

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1366 @

- (كأنني مقيد % وإنما القيد الكبر) .
- (والعمر مثل الكأس في % آخره يبقى الكدر) .
- أنشدنا محمد بن أحمد بن علي بدمشق قال أنشدني أبو المطهر أسامة بن مرشد بن منقذ لنفسه في ضرس قلعه .
- (وصاحب صاحبي في الصبا % حتى ترديت رداء المشيب) .
- (لم يبد لي ستين حولا ولا % بلوت من أخلاقه ما يريب) .
- (أفسده الدهر ومن ذا الذي % يحافظ العهد بظهر المغيب) .
- (ثم افترقنا لم أصب مثله % عمري ومثلي أبدا لا يصيب) .
- (فأعجب لها من فرقة باعدت % بين أليفين وكل حبيب) .
- أنشدني الحكيم أبو القاسم هبة الله بن صدقة بن عبد الله الكولمي بالقاهرة قال أنشدنا مؤيد الدولة أسامة بن مرشد بن منقذ لنفسه بدمشق في سنة أربع وثمانين وخمسمائة في ضرس قلعه .
- (وصاحب صاحبه % ستين حولا ما رأيته) .
- (حتى إذا عاينته % عاينت منه ما أبينه) .
- (والهجر فيه راحة % من كل مصحوب قليته) .
- وأنشدنا الحكيم أبو القاسم المذكور قال أنشدنا مؤيد الدولة أسامة بن منقذ لنفسه في مثله .
- (وصاحب لا تمل الدهر صاحبه % يشقى لنفعي ويسعى سعي مجتهد) .
- (لم ألقه مذ تصاحبنا فحين بدا % لناطري افترقنا فرقة الأبد) .
- قال العماد الكاتب وأوردهما في الخريدة لو أنصفت فهمك إن كنت منتقدا وترقيت عن مرقب وهمك مجتهدا وغصت بنظر فكرك في بحار معانيه لغنمت من